

الأثرية تاريخ الكويت في الدراسات

العصور السحيقة - 1 -

May 2009

<http://nebras.nuks.org/?p=2851>

حسن جاسم أشكناني

ديترويت، ميشيغن



الكويت يستذكر القارئ تلك المواقع الأثرية التي سمع عند الحديث عن تاريخ والتي تؤرخ لفترة العصر البرونزي أو بها أو زارها في جزيرة فيلكا، المقدوني وخلفاؤه، لكن تزخر دولة الهيلينستي أو ما يعرف بفترة الاسكندر وتصل إلى مئات الآلاف الكويت بتاريخ يمتد إلى ما بعد تلك الحقبة المعروفة وفترات من السنين! نعم يدهش البعض من أهل الكويت من وجود مواقع تاريخية لا نسمع بها إلا في الدول الغربية والجامعات الأمريكية حين يتم

اكتشاف مواقع أثرية ترجع الى العصر البلايوستين والعصور الثلجية أو لكن أرض الكويت كانت موطناً لبعض التجمعات البشرية العصور الحجرية، الوديان كما هو الحال في الكويت، لهذا كان التي عاشت في الكهوف أو بين الشعوب والاستيطان البشري في لعلم الآثار دور كبير في الكشف عن تاريخ تأريخ السلوك البشري مرحلة ما قبل اكتشاف الكتابة (3000 قبل الميلاد) لعيد تحليل البقايا وتأثره وتأثره في المجتمعات الإنسانية المعاصرة له من خلال قسم علماء الأثرية والمخلفات البشرية التي تعكس ثقافة الانسان البائدة، وقد الآثار والتاريخ القديم الإنسانية القديمة إلى عصور سحيقة، عصور حجرية بفروعها الثلاثة (القديم والوسيط والحديث)، وعصر نحاسي، وعصر الحديدي الذي استمر إلى مولد سيدنا عيسى عليه بزونزي، وأخيراً العصر السلام.

!احتمالية وجود مواقع عصور سحيقة في الكويت

هذا الموضوع حول دولة الكويت في العصور السحيقة، وقد نبدأ الحديث في إلى 2 مليون سنة قبل الميلاد، وقد تم تقسيم وهي التي تمتد من ملايين السنين التي تشير إلى فترة ما قبل ظهور هذه الفترة اعتماداً على الدلائل الأثرية الضخمة مثل الديناصورات الإنسان وهي الفترة المعروفة بظهور الحيوانات ومتلاصقه (Fossilized) والنباتات المنقرضة، والتي عادة ما تكون متحجرة المناخ بالبرودة مع الصخور، ويتم تحليلها بواسطة مواد كيميائية دقيقة، ويمتاز ويُطلق الشديدة والأمطار الكثيرة مما يساعد على ظهور غابات وأشجار كثيفة، على هذا العلم الذي يدرس تاريخ الأرض والحيوانات والنباتات المنقرضة بـ Paleontology ،

ولم . Paleontologist الآثار المتخصص في هذه الفترة بـ ويطلق على عالم دليل على وجود مخلفات إنسانية أو عظام حيوانية تكشف البعثات الأثرية أي اكتشافها في منطقة الصبية، والتي تعود إلى تلك الفترة عدا التي تم الاقدم التي عُثر عليها في الكويت، 16 مليون سنة، وتعتبر القطعة أدناه هي صغيرة في متحف وترجح أنها لحيوان زاحف منقرض، وقد تم عرض قطعة

حتى يتم الكويت الوطني (لا زالت إلى الآن) أما باقي الأجزاء فهي خارج البلاد
فحصها من قبل العلماء والمختصين في مختبراتهم



أحفورة الصبية ... 16 مليون سنة قبل الميلاد؟

في منطقة الصبية سنة 2002 ، (Fossil) أحفورة لقد تم العثور على
بمسافة بضع المئات من الأمتار ، وبالتحديد في جنوب مرتفعات جال الزور
الكويت على طريق على بعد 4 كيلومتر من منتصف الساحل الشمالي لجون
التي المخيمات، وتم استدعاء أحد العلماء المختصين لدراسة هذه الأحفورة
تعود إلى العصر المايوسيني (16 مليون قبل الميلاد)، وقد تم استخراج
بعد محاولة لكسر الصخرة الأم بواسطة مطرقة وإزميل حيث أن الأحفورة
ساعات متواصلة، الأحفورة تبدو وكأنها عظمة العملية استغرقت مدة 3
أنها العظمة الواقعة بين الكاحل لحيوان من ذوي متعدد الأقدام، من المحتمل
العظمة الصغير، وذلك من معرفة سطح (Metatarsal III) وأصابع القدم
النهر فضلا عن أنها ليست بصغيرة حتى يتسنى لنا القول بانها قد تعود لفرس
أو وحيد القرن، ولكنها سميكة وقوية فهي أكبر من أن تكون لفرس النهر
على ذلك أن حجمها كبير مقارنة مع عمرها وهو 16 مليون سنة، ومن الدليل
(لحيوان من الخرطوميات (وهو رتبة من الثدييات الأرجح أنها تعود

الصخرة الأم لقسم الجيولوجيا في جامعة الكويت هذا وقد قدمت عينة من ذلك لمعرفة أصلها (XRF) السينية لإجراء التحليل عليها بواسطة الأشعة البرية فإن العظمة ونوعها، إذ في حال أن الصخرة تنتمي لصخور الحياة البحرية الأحفورية من المحتمل تكون لحيوان حيتاني (رتبة من الحيوانات الثديية تشمل الحيتان والدلافين)، وتحتاج هذه القطعة إلى المزيد من الدراسة والتحليل، وكذلك إلى فحص صخور و جيولوجية المنطقة التي تم العثور عليها مقارنة مع البقايا التي تعود الى تلك الفترة، والتي تم اكتشافها في وكذلك إذا ما كانت تلك الحيوانات قد تزوجت عن طريق الالتقاء في ابوظبي لمعرفة الممرات المائية.

وادي الباطن .. هو الحل

الأثار ان هناك دلائل لحيوانات ونباتات في الكويت ترجع ولكن يرجح علماء المناخ في بر الكويت في تلك الفترة ساعد على إلى تلك الفترة، خاصة أن ، وقد (Extinct creatures) المنقرضة ظهور حياة لتلك الحيوانات والنبات بوادي الباطن الذي يرجح انه ساد الاعتقاد بوجود نهر كبير وهو حاليا يعرف الميلاذ، وقد كان يمتد قد جف بسبب التغيرات المناخية حوالي 100 ألف قبل جنوب من جنوب العراق- حسب الاعتقاد السائد- إلى منطقة نجران في المملكة العربية السعودية، أي كان النهر يقطع منطقة شبه الجزيرة العربية من دولة الكويت وتحديدًا في منطقتي الشقاييا ووادي الباطن إلى شمال شمالا المنطقة الشاسعة لجهود كبيرة من البعثات الأثرية لتسليط اليمن، وتحتاج هذه العصور السحيقة حيث يرجح وجود حيوانات الضوء على تاريخ المنطقة في الحقبة، ولدى زيارتي لهذه ضخمة منقرضة وكذلك نباتات انتشرت في هذه صخور المنطقة الشاسعة سنة 2005 مع بعض المختصين لاحظنا وجود نهريّة في وسط هذه الصحراء ومدرجات شلالات جافة وروافد نهريّة تذهل والمختصين وتدفعهم إلى العمل الجاد في الكشف عن حياة ماضية تمتد العلماء كانت موجودة في أرض عرفت فيما بعد بأرض الكويت الى ملايين السنين.



...القديم يتبع في العدد القادم: العصر الحجري